وليست لما لما لان النفي انتقض بالا والاصل وما
هي فاتي بالاسم الظاهر تعظيماً لها والتذاذا بلمها
كما قال القايل
يامن اذا ذكر اسمه في مجلس
لذ الحديث به وطاب المجلس
وقول القايل
سعاد التي اضناك حب سعادا
واعراضها عنك استمر وزادا
وقد يكون التكرار في الاشيا الهايلة والامور العظيمة
كقوله تعالى القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة
ان قلت ما مناسبة ذكر الصفات في مقام
التحسر قلنا لما تألم قصد ان يخفف عنه الحال
بذكر الصفات قال ابن ومار رضي الله عنه
ان شيت ان تذكر لي الحبيب فهات
منا اجل ذلك جيت للجنات

لاتحسبني

لاتحسبني اني نسيت وانما
ذكر الحبيب يضاعف اللذات
وايضا الاشارة الى ان سعاد هنه من ذوات الخفر
لم يرها اصلا وانما جها على السماع قال
بشار الاعمى
ياقوم اذني لبعض الحي عاشقة
والاذن تعشق قبل الطرف احيانا
قالوا لمن لا ترى تهوى فقلت لهم
الاذن كالعين تعطي القلب ماكانا
ولم يرها الاحين بانت فلم يتمالك ان وصفها اد آر
لبعض ما يجب او يقال ان هذا من باب الاحتراس
لان الانسان عند الرحيل يكون في حالة رقة
فاحترس عن ذلك وانها لم يتغير حالها عند الرحيل
او يقال ان لما ذكر نفسه بالتاكيد قصد ان
يفيد الوفق بينه وبينها وانه في غاية